ترتيبات أخيرة لإعادة الأهالي إلى ثلاث مناطق بريف دمشق خلال شهر

مستشار وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية أحمد منير

الوطن

أعرب مستشار وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية أحمد منير عن قناعته في أن تبدأ عودة الأهالي إلى مناطق السبينة والذيابية والبويضة في ريف دمشق الجنوبي خلال شهر، موضحاً أن الوزارة ولجان المصالحة الوطنية في تلك المناطق تجري حالياً الترتيبات اللازمة لذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال منير: «الوزارة وبالتنسيق مع الحكومة والأجهزة المختصة تسعى إلى عودة الأهالي إلى مناطق السبينة والبويضة والذيابية، وذلك استكمالاً لعودة الأهالي إلى منطقة الحسينية التي تم إنجازها من خلال سعي الوزارة».

وأوضح منير: إنه تم تشكيل لجان مصالحة وطنية في المناطق الثلاث واعتمدت من الوزارة، لافتاً إلى أن الوزارة ستعقد مع تلك اللجان اجتماعاً بداية الأسبوع القادم لتأمين ترتيبات عودة الأهالي ووضع الخطة اللازمة لذلك.

وأشار منير إلى أن الحكومة قدرت قيمة الأضرار التي لحقت بتلك المناطق وسوف تتكفل بإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمية فيها.

ولفت مستشار وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية إلى أن اللوائح الاسمية للمواطنين الراغبين في العودة إلى منازلهم في تلك المناطق موجودة لدى لجان المصالحة الوطنية.

وأوضح منير أن الوزارة تطمح في أن تبدأ عملية العودة «خلال شهر».

وتوقع أن يعود إلى تلك المناطق أكثر من ١٥٠ ألف مواطن، مشيراً إلى أن الرقم المسجل في اللوائح الاسمية أكثر بكثير من ذلك، ولافتاً إلى أنه نزح من تلك المناطق بعد هجوم التنظيمات المسلحة عليها أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن.

وفي أواخر عام ٢٠١٣ طرد الجيش العربي السوري المجموعات المسلحة من عدة مناطق من ريف دمشق الجنوبي بينها الحسينية والذيابية والسبينة وحجيرة والبويضة، وتعمل الحكومة منذ ذلك الحين على إعادة الخدمات لتلك المناطق وترميم ما دمرته تلك المجموعات تمهيدا لإعادة الأهالي إليها. وفي السابع عشر من آب ٢٠١٥ بدأت عملية إعادة الأهالي إلى الحسينية واستمرت على ثلاث مراحل عاد بموجبها في المرحلتين الأولى والثانية أكثر من ٥٥٠٠ عائلة بمعدل ٥ أفراد لكل عائلة أي نحو ٢٥ ألف مواطن، علماً أنه كان يعيش في تلك المنطقة نحو ٦٠ ألف نسمة قبل دخول المجموعات المسلحة إليها.

وفي أول يوم من عودة الأهالي إلى الحسينية، قال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر في تصريح للصحفيين: إن كل بلدة ومنطقة يستعيدها الجيش ويخلصها من الإرهاب هي «منطقة قابلة لعودة الأهالي إليها بعد تأمين وتأهيل البنى التحتية فيها»، مشيراً إلى أنه تم تأمين كل الخدمات إلى بلدة الحسينية وأن التأخير في هذه العملية «كانت له ظروفه وأسبابه».

وأكد آنذاك حيدر أن باب العودة مفتوح للجميع، داعياً الأهالي ممن تورط أبناؤهم في حمل السلاح في وجه الدولة لاغتنام هذه الفرصة وتسوية أوضاعهم لتكون مقدمة لعودتهم، مجدداً تأكيده أن عودة الأهالي المهجرين إلى الحسينية هي «خطوة أولى في إطار إعادة المهجرين جراء الاعتداءات الإرهابية إلى منازلهم وأن هناك العديد من المناطق ستتم إعادة تأهيلها وعودة الأهالي إليها وسيعلن عنها قريباً».

تنفيذاً لاتفاق الهدنة.. السلطة و«الأسايش» تتبادلان الموقوفين

وكالات

في إطار اتفاق الهدنة الذي عقد بين السلطات الحكومية في مدينة القامشلي شمال شرقي سورية، وقوات «الأسايش» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، تم إطلاق سراح ١٠٢ جندي من الجيش العربي السوري والقوات المرافدة له كانوا موقوفين لديها. وحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، قامت قوات الأمن الداخلي الكردية، التي يطلق عليها «الأسايش» بإطلاق سراح ١٠٢ جندي من الجيش العربي السوري والقوات المرافدة له، وفي المقابل قام الجيش السوري بإطلاق سراح موقوفين، بموجب الاتفاق الذي تم بين الطرفين.

وأشار ما يسمى «الرئيس المشترك لهيئة الداخلية» في الإدارة الذاتية بمنطقة «الجزيرة» كنعان بركات، في تصريح لـ«سبوتنيك» بأن الجيش السوري سيفرج عن المعتقلين الكرد الذين تم اعتقالهم سابقاً أيضاً وليس فقط الذين تم اعتقالهم خلال الاشتباكات بين الطرفين، في المقابل سيتم الإفراج عن عناصر من الجيش السوري تم احتجازهم خلال فترة الاشتباكات.

وعاد الهدوء والحياة الطبيعية إلى مدينة القامشلي صباح يوم السبت الماضي، بعد ثلاثة أيام من الاضطرابات والتوتر في «المربع الأمني وشارع الوحدة» بوسط المدينة حسب مصادر أهلية. وبيّنت المصادر لـ«الوطن»، أن وقف إطلاق النار تم في المدينة عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة، بعد سلسلة من الاجتماعات الرسمية والأهلية والاجتماعية في المدينة لإنهاء حالة التوتر التي استمر نحو ثلاثة أيام بين قوات الدفاع الوطني والميليشيات الكردية.

وعقد اجتماع جديد مساء السبت الماضي في مطار القامشلي، بحثت خلاله الأطراف المعنية عدة بنود من بينها تبادل المقاتلين الأسرى من الجانبين.

عصام خليل خلال لقائه وفداً من اليونيسكو (سانا)

«اليونيسكو»: سنبذل قصارى جهدنا لإعادة ترميم الآثار في تدمر

وكالات

عقد وزير الثقافة عصام خليل مع وفد من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» اجتماعاً في مبنى وزارة الثقافة أمس، ركز خلاله على نتائج زيارة الوفد إلى مدينة تدمر الأثرية وتقييمه للأضرار التي لحقت بالمدينة جراء جرائم تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وبحث المجتمعون سبل تفعيل التنسيق بين المؤسسات الآثارية السورية و«اليونيسكو» لإطلاق عمليات ترميم الأوابد والقطع الأثرية المتضررة في تدمر.

وفي تصريح صحفي له عقب الاجتماع، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، قال خليل: «نعمل حالياً بالتنسيق مع «اليونيسكو» على رصد وتقييم الأضرار التي ألحقها الإرهابيون بهذه المدينة العظيمة قبل أن يقوم الجيش العربي السوري بتحريرها تمهيداً لوضع خطة عمل متكاملة بالتنسيق مع المنظمة الدولية لإعادة ترميم تدمر»، منوهاً بإعراب مسؤولي اليونيسكو عن رغبتهم في تقديم كل عون ممكن مادياً وتقنياً لإعادة ترميم آثارها.

وأضاف خليل: «ننتظر أن تنصب جهود ترميم الآثار المتضررة في تدمر ضمن سياق واحد وفي إطار خطة العمل المشتركة لنتمكن من استعادة الألق لهذه المدينة انطلاقاً من المسؤولية الأخلاقية التي يشترك بها العالم كله حيالها والتي تمثل قلب العالم بالمعنى الثقافي والمعرفي»، لافتاً إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها سورية للحفاظ على آثارها ولترميم ما تضرر منها في ظل الحرب الإرهابية التي تتعرض لها.

بدورها أكدت رئيسة وفد منظمة اليونيسكو ومسؤولة مشروع الصون الطارئ للتراث الثقافي السوري كريستينا منغازي، أن المنظمة الأممية ستبذل قصارى جهدها لإعادة ترميم الآثار في تدمر رغم الدمار الكبير الذي تعرضت له عبر التعاون بين الحكومة السورية و«اليونيسكو».

وعلى الرغم من إشارة منغازي إلى صعوبة إعادة ترميم الأوابد والقطع الأثرية في المدينة إلا أنها بينت في الوقت نفسه إمكانية إعادتها إلى وضعها السابق. يشار إلى أن وفد اليونيسكو يضم المدير الإقليمي لمكتب اليونيسكو ببيروت حمد الهمامي ومديرة وحدة القسم العربي بمركز التراث العالمي ندى الحسن ومديرة مركز التراث في اليونيسكو ميتشلين روسلر.

حضر الاجتماع المدير العام للآثار والمتاحف في سورية مأمون عبد الكريم.

الجيش يستهدف منصات القذائف والدعوات إلى الإضراب في حلب لم تنجح

حلب - الوطن

انتصرت إرادة الحياة في حلب على التقوقع والانزواء والتخاذل الذي دعت إليه بعض الأصوات المنادية بتنفيذ إضرابات واعتصامات رداً على المصاب الجلل الذي أصاب المدينة خلال الأيام الثلاثة السابقة لأمس التي شهدت سقوط ٥٠٠ قذيفة متفجرة أودت بحياة ٤٤ شهيداً وأكثر من ٣٠٠ جريح من المدنيين.

«الوطن» رصدت مظاهر الحياة العامة في أنحاء المدينة كافة التي تقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري والتي دبّ فيها النشاط بمزاولة السكان لفعاليات حياتهم الطبيعية حيث قصد الموظفون دوامهم في القطاعين العام والخاص وافتتحت المحال التجارية أبوابها أمام حركة المتسوقين على الرغم من مخاوفهم المحقة بتجدد سقوط القذائف الصاروخية التي أعملت الخراب والدمار الكبيرين في الأحياء والهلع والذعر في نفوس السكان الذين تغلبوا على قوى الإرهاب التي تريد النيل من صمود وممانعة المدينة في وجوه مخططاتهم.

التحدي الأبرز الذي واجهه أهالي الشهباء أمس بإصرارهم إلى إرسال أبنائهم إلى المدارس بعدما شهدت خمس منها سقوط قذائف عليها أو في محيطها أودت بحياة ٦ أطفال أمس الأول فقط فبدت الحركة من وإلى المدارس طبيعية وفي حدودها المعتادة في ظل اقتراب موسم الامتحانات الذي فرض هو الآخر مخاوف جديدة من استهداف المدارس خلال أوقاته. كما توجه الأهالي إلى المساجد في أوقات الصلاة جميعها في مناطق خطوط التماس التي شهدت ٧ من مساجدها سقوط قذائف عليها أثناء دخول أو خروج المصلين منها واستشهاد أعداد منهم لم تمنع البقية عن أداء واجباتهم الدينية في المدينة التي تعيش الإسلام والتسامح الديني على الرغم من تطرف المسلحين.

وكانت دعوات انتشرت شفاهية بين عامة الناس وعلى بعض مواقع التواصل الاجتماعي حضت على تنفيذ إضرابات بالجلوس في المنازل وعدم الذهاب إلى الوظائف والعمل والمدارس عدا عن تنفيذ اعتصامات لم يقصدها أحد، وذلك بهدف الضغط على الحكومة لمنح المدينة المنكوبة مزيداً من العناية وتحسين الخدمات ودفع الجيش إلى شن عملية عسكرية واسعة تقضي على منابع الإرهاب وتطهير الأحياء التي تعتبر موئلاً للإرهابيين ومقراً لاستخدام أدوات إجرامهم بإطلاق القذائف وفي مقدمتها حي بني زيد الذي حصد أرواح آلاف الشهداء وأقعد آلافاً أخرى من المعوقين خلال السنوات الأربع المنصرمة.

من جهة ثانية، نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري أمس طلعات مكثفة استهدفت مقرات ومراكز وتجمعات المسلحين في الأحياء التي تطلق منها القذائف الصاروخية، كما سددت مدفعية الجيش ضربات قوية حققت إصابات مؤكدة في مجاميع المسلحين وأسلحتهم.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن الجيش دمر العشرات من منصات إطلاق القذائف الصاروخية من قذائف الهاون و«مدفع جهنم» وصواريخ «حمم» محلية الصنع في أحياء بني زيد وبستان القصر وبستان الباشا وصلاح الدين وسيف الدولة والزبدية وجمعية الزهراء ومنطقة الليرمون التي تعد المراكز التقليدية لإطلاق القذائف على الأحياء الآمنة عدا عن مناطق أطراف المدينة في الراشدين الأولى والرابعة والخامسة وأرض الجبس غربي المدينة التي شن منها المسلحون هجوماً عنيفاً أمس الأول بقيادة جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، ولقنهم الجيش درساً قاسياً وحال دون تحقيقهم لأي من أهدافهم بتغيير خريطة السيطرة فأطلقوا مئات القذائف على الأحياء الآمنة كرد فعل على فشلهم وخسائرهم البشرية الكبيرة وهمجيتهم.

وشهدت بعض أحياء المدينة مساء أمس الأول سقوط قذائف على أبنيتها السكنية وشوارعها مثل الأعظمية والأكرمية وشارع النيل وسيف الدولة والسليمانية والعزيزية والأشرفية وجمعية الزهراء وضاحية الأسد وبنك الدم ومشفى ابن رشد ونزلة الحريري من توافر إحصائية عن الخسائر البشرية في صفوف المدنيين.

وعلى حين أعلنت غرفة صناعة حلب عن إغلاق مقرها لثلاثة أيام حداداً على أرواح الشهداء، أعلنت بعض المشافي الخاصة عن استعدادها لاستقبال المصابين من القذائف على حلب وتقديم خدماتها الطبية مجاناً مثل العمليات الجراحية والإسعاف وأجور غرف الإقامة والتحاليل الطبية والصور الشعاعية في بادرة جديدة تضامناً مع السكان ومصابهم الأليم.

في غضون ذلك، أدى تصاعد المعارك بين تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والمسلحين بريف حلب الشرقي خلال اليومين الماضيين، إلى نزوح آلاف العائلات متجهة إلى الشريط الحدودي القريب من معبر باب السلامة مع تركيا، حسبما أفادت مصادر أهلية لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

ووصف محمد العبد الله في تصريحات للوكالة الحياة في مناطق الاشتباكات بـ«المأساوية جداً»، لافتاً إلى أن الضربات استهدفت جامع البدوي ومنطقة الصناعة وكازية النجار وشارع زمزم والطريق الواصل بين مدينة الباب وبلدة تادف، ما أوقع قتيلين وعدداً من الجرحى بين المدنيين، لافتاً إلى أن الضربات وقذائف الهاون طالت محيط بلدتي بزاعة وقباسين، ما أدى إلى خلق حركة نزوح كبيرة للعائلات من مدينة الباب وريفها.

وأشار العبد الله إلى أن داعش واصل حملة التفتيش بين المدنيين في الباب عبر مداهمة المنازل بحثاً عن خطوط الاتصالات التركية وذلك بعد قطع الانترنت بنصب أبراج (الجامر) التي تستخدم لتجميد الاتصالات.

ولقد قصف داعش مخيم إكدة وحرق خياماً فيه، ما أدى إلى حدوث حالات هلع بين الأطفال والنساء، ونزوح أهالي المخيم إلى مناطق أكثر أمناً بعد تقدم التنظيم داخله قبل أن ينسحب منه مجدداً وتعاود مجموعات المسلحين السيطرة عليه. كما قصف التنظيم المخيمات الحدودية القريبة من محاور الاشتباك مع الفصائل المعارضة المسلحة.

أحبط محاولة دواعش التسلل نحو مطار دير الزور العسكري

الجيش يسيطر على بالا القديمة وثكنة قرب الضمير

الحسكة - دحام السلطان
محافظات - الوطن - وكالات

تمكن الجيش العربي السوري أمس من السيطرة على منطقة بالا القديمة بغوطة دمشق الشرقية، وذلك بالترافق مع إحباط محاولة جديدة لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية للاقتراب من مطار دير الزور العسكري.

وجاءت السيطرة على بالا القديمة حسب نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد اشتباكات عنيفة جداً مع مسلحي جبهة النصرة وميليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، تم خلالها القضاء على ١٣ مسلحاً وجرح عدد منهم في تفجير دشمة تقع بين حرستا القنطرة وقرية مرج السلطان. وفي القلمون الشرقي سيطر الجيش حسب المصادر على «الثكنة المهجورة» الواقعة شرق مطار الضمير بعد اشتباكات عنيفة مع تكفيريي داعش.

وأما في دير الزور فأحبطت عناصر حامية المطار العسكري أمس محاولة مجموعة من مسلحي تنظيم، التسلل باتجاه إحدى النقاط العسكرية القريبة من المطار. وبيّنت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن عناصر الحامية اشتبكوا مع المتسللين ما أدى إلى مقتل ثلاثة من الدواعش وإصابة أعداد أخرى منهم، وبالترافق مع ذلك استهدفت وحدات الجيش آلية للتنظيم مزودة برشاش عيار ١٤,٥ في محيط المطار وتمكنت من تدميرها وقتل وإصابة كل من فيها من المسلحين.

وأفادت المصادر أن عناصر الجيش وبعد عملية الرصد والمتابعة، استهدفوا مبنى كان يتحصّن فيه قنّاص داعش في حي الحويقة، ما أدى إلى تدمير المبنى بالكامل وقتل القناص الذي كان يتحصن داخل المبنى.

وذكرت مصادر محلية أن التنظيم الذي أخفق في جميع هجماته على مواقع قوات الجيش بمدينة دير الزور والمطار العسكري، بدأ بحملة اعتقالات بريف المدينة وقام بتنفيذ عقوبات جسدية بحق المواطنين من الجلد إلى الصلب والأشغال الشاقة وتنفيذ أحكام الإعدام. وأكدت المصادر أن التنظيم قام بجلد خمسة مواطنين في قرية الجيعة بالريف الغربي لمدينة دير الزور، مع فرض غرامة مالية عليهم مقدارها١٠٠٠ دولار أميركي إضافة إلى الاستيلاء على سياراتهم. وأوضحت أن التهمة الموجهة إليهم كانت نتيجة لتهريب المواد الغذائية إلى الأحياء المحاصرة منذ أكثر من عام داخل مدينة دير الزور. وهذه الضرائب التي يفرضها التنظيم على المدنيين تأتي ضمن سياسة التضييق الممنهجة على المدنيين، وخصوصاً الشباب في المناطق التي لا يزال مسيطراً عليها، من أجل إجبارهم على الالتحاق بمسلحيه، فضلاً عن لجوئه إلى الضرائب مؤخراً من أجل تعويض خساراته الأخيرة من موارده النفطية وفي المواقع التي خسرها. وفي السياق ذاته اعتقل داعش عشرة مدنيين من قرية الزغير جزيرة بريف دير الزور الغربي على خلفية مشاجرة مع الأهالي بينه وبين الأهالي في القرية. وذكرت المصادر أن التنظيم شن حملة اعتقالات غير مسبوقة، اعتقل فيها العشرات من الأهالي من قرية بقرص بريف دير الزور الشرقي، وأقام الحواجز، وقام بتجريف الأراضي للبحث عن الأسلحة بعد مقتل عدد من مسلحيه في القرية من قبل مجهولين في وقت سابق.

وفي جنوب بلدة سلوك في الريف الشمالي لمدينة الرقة، أصيب طفلان جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم داعش في الريف المذكور.

اشتباكات عنيفة مع الدواعش وغارات جوية مركزة على معاقلهم بريف تدمر

تصعيد مسلح في أرياف حماة.. والجيش يرد

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

صعّدت مجموعات مسلحة تابعة لتنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولة للتنظيمات الإرهابية، وتيرة اعتداءاتها على القرى الآمنة ونقاط الجيش العسكرية في أرياف حماة الساخنة والتي كانت هادئة نوعاً ما، لكن الجيش العربي السوري تصدى لها ودك مواقعها في تلك الأرياف، الأمر الذي أسفر عن مصرع العديد من أفرادها بينهم أمير داعشي.

فقد أطلقت مجموعات تابعة لـ«النصرة» بمنطقة الغاب، العشرات من القذائف الصاروخية على قرى جورين والفريكة وشطحة وناعور شطحة في سهل الغاب الشمالي الغربي، ورد طيران الجيش ومدفعيته على مصادرها، ما أدى إلى مصرع العديد من المسلحين وجرح آخرين، وتدمير راجمات الصواريخ ومنصات إطلاقها.

كما وجهت مدفعية الجيش ضربات لعدة تجمعات لمسلحين يرفعون شارات «النصرة» على محوري معان والمصاصنة في ريف حماة الشمالي. وبينما تصدى جنود الجيش لمحاولة مسلحين التسلل إلى بعض نقاط الجيش على محور الزلاقيات، أحبطت وحدات من الجيش والدفاع الوطني، عقب اشتباكات ضارية، محاولة مجموعات مسلحة قطع الطريق العام سلمية حمص. وبذلك تمكنت الوحدات المشتركة من إعادة الأمان للطريق كي تعود الحركة عليه طبيعية.

وفي ريف حماة الجنوبي الشرقي، استهدفت وحدات الجيش، وبعدة وسائط نارية، تحركات مسلحي «الجبهة الإسلامية» بمحيط بلدة تقسيس، في حين قتلت وحدات أخرى عدداً من المسلحين وجرحت آخرين خلال الاشتباكات مع مجموعاتهم في محيط قرية الدلاك وعيدون.

دك مواقع الإرهابيين في ريف حماة

وكانت عبوة ناسفة زرعها إرهابيون، قد انفجرت بالقرب من حاجز سنيدة على طريق عام سلمية حمص، ما أدى لاستشهاد عزام إبراهيم المير وعلي رامح ياغي.

وفي محافظة حمص، تمكنت قوات من الجيش واللجان الشعبية بعد اشتباكات مع مسلحي داعش بمحيط جبل عنتر الواقع شمال غرب مدينة تدمر، من استعادة سيطرتها على عدة نقاط كانت قد فقدتها سابقاً عند السفوح الغربية للجبل وإيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية، وذلك حسب ما ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، والذي أوضح أن المواجهات مع مسلحي داعش تواصلت شمال شرق تدمر، في كل من (ريف بلدة السخنة، بمحيط حقل آراك – المحطة الثالثة – وادي أحمر) بالترافق مع غارات جوية مركزة لسلاحي الجو السوري والروسي.

وصدت وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية محاولة تسلل لمسلحي داعش من جهة خرائب السكري باتجاه ضهرة القصيبة على الاتجاه الجنوبي الشرقي لمدينة تدمر، وذلك بعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية استمرت لساعات.

ودمر الطيران الحربي مواقع ومعاقل للتنظيم وخطوط إمداده وتحركاته شرق وشمال مدينة تدمر وفي منطقة حويسيس، إضافة لتدمير عدد من وسائل تنقلات الدواعش وعتادهم.

على خط موازٍ قصف سلاحا الجو والمدفعيةُ الثقيلة مواقع ومقرات لمسلحي النصرة ومحاور تحركاتهم في ريف حمص الشمالي شملت (بلدتي تلبيسة والحولة، ومناطق السعن الأسود، تير معلة، عز الدين، الغنطو، تلذهب، الطيبة الغربية)، ما أسفر عن تدمير تلك المقار والمواقع وعدد من آليات الجبهة.

ازدياد عدد مبايعي داعش القادمين من ريف دمشق

وكالات

ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن عدد المبايعات لتنظيم داعش في الرقة من ريف دمشق «ارتفع» منذ دخول اتفاق وقف العمليات القتالية العدائية في سورية في ٢٧ شباط الماضي، وذلك عبر أمنيين سريين للتنظيم في الغوطة الغربية.

وقال المتحدث باسم «حملة الرقة تذبح بصمت»، محمد الصالح: إن «المبايعة تتم عبر أمنيين سريين للتنظيم في الغوطة الغربية، حيث يقومون بتنسيق البيعة بين صفوف عناصر مسلحين معارضين ومدنيين موجودين في المنطقة، وقيادات التنظيم في الرقة».

ولفت الصالح إلى أن المبايعين الجدد، يأتون إلى الرقة، بمساعدة «دلالي الطرق»، الذين «يتقاضون مبلغ ٣٠٠ ألف ل.س لنقل المبايعين من ريف العاصمة إلى المحافظة الشمالية». وأوضح أن «ازدياد البيعات القادمة من الغوطة الغربية إلى الرقة تزامن مع بدء الهدنة».

مؤتمر صحفي سابق لحركة طالبان في قطر

محاولات لاستئناف محادثات السلام بين أفغانستان وطالبان

وصل وفد من «المكتب السياسي» لحركة طالبان الإرهابية إلى باكستان أمس قادماً من قطر، لمناقشة استئناف محادثات السلام مع كابول، بحسب ما أفاد مصدر في الحركة.

وتأتي زيارة الوفد إلى كراتشي غداة دعوة الرئيس الأفغاني باكستان إلى التحرك ضد قادة طالبان، في موقف متشدد جديد بعد الهجوم الذي شنته الحركة وأدى إلى مقتل ٦٤ شخصاً في كابول.

وذكر مصدر بارز في حركة طالبان مقره باكستان أن الوفد المؤلف من ثلاثة أعضاء «سيبدأ قريباً الاتصالات الأولية مع المسؤولين الباكستانيين والأفغان».

وأضاف: إن «الهدف الرئيسي للزيارة هو بحث سبل إحلال السلام في أفغانستان».

وقال المصدر الذي مقره في شمال غرب باكستان: «هذه مرحلة أولية ومحادثات السلام الرسمية لم تبدأ بعد. لقد وصلوا بناء على دعوة من باكستان».

كما نفى قاري يوسف، أحد المتحدثين الرسميين باسم طالبان، علمه بمثل هذه الزيارة.

وبدأت محادثات السلام الرسمية بين كابول وطالبان الأفغانية في باكستان في تموز ٢٠١٥ إلا أنها توقفت بعد كشف موت زعيم الجماعة الملا عمر قبل عامين.

والإثنين قال الرئيس الأفغاني أشرف غني: إن على باكستان التصدي لإرهابيي طالبان بدل محاولة إقناعهم بالتفاوض، وذلك بعد ستة أيام من اعتداء دام في كابول.

وقال غني في كلمة أمام البرلمان: «أود القول بوضوح إننا لم نعد ننتظر من باكستان أن تدفع بطالبان إلى طاولة المفاوضات».

وأضاف: «لكننا نتوقع (من السلطات الباكستانية) أن تبدأ عملية عسكرية على معاقلهم والقياديين على أراضيها. إذا كانت غير قادرة على مهاجمتهم فعليها أن تسلمهم لقضائنا».

وأضاف غني: «ليس هناك إرهابيون جيدون وسيئون، على باكستان أن تتحرك ضدهم بوصفها حكومة مسؤولة».

وتتهم أفغانستان منذ أعوام جارتها باكستان بدعم طالبان الأفغانية. وأقرت إسلام آباد أخيراً بأن قادة لطالبان لجؤوا إلى أراضيها، وذلك بعدما نفت هذا الأمر طويلاً.

أ ف ب

الوطن
سورية بوابة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ -٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ -٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ -٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠